

الباب الأول

المقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

أصبح من الواضح أنّ تطوّر العصر الذي يحدث حتى اليوم مظهر من مظاهر الحياة لا يمكن تجنّبه، في الواقع هذا التطوّر يتطلّب إلى تغييرات في جميع مجالات الحياة إمّا في مجال التربية، أو مجال الاجتماعية، أو مجال اللاقتصادية، وما أشبه ذلك من مجالات الحياة الأخرى. في مجال التربية هذا التغيّر يجلب الفرص والتحديات، فمن الفرص الظاهرة هي ارتفاع جودة التربية مع التغييرات التي تتبع العصر، بل العكس فالتحديات التي تبدو بسبب هذا التغير هي كيف تكون التربية لديها القدرة والاستطاعة الكافية على مطابقة ومتابعة تقدّم العصر.

من بعض المشكلات التربوية في إندونيسيا التي تتطلب إلى التحليل الكامل هي : مشكلة المساواة في التربية، مشكلة جودة التربية ، مشكلة فعالية التربية، مشكلة ملائمة التربية مع العصر، ومشكلة التسهيلات التربوية (Amelia, 2019, hal. 779). بناء على البيان يظهر أنّ إحدى المشكلات التربوية في إندونيسيا هي ملائمة التربية. معنى الملائمة التربوية المنشودة هي أنّ التربية في إندونيسيا واقعيًا لم تكن ملائمة مع تطوّر العصر وتقدّم الزمن، فحلّ هذه المشكلة بعناية فائقة مهمّ ليس بعده مهمّ من أجل الحصول على التربية الإندونيسية ذي جودة عالية.

من المحقّق أنّ التربية ذو جودة ممتازة تُحقّق من خلال أنشطة التعليم الفعّالية. فاعلم أنّ المواد التي يتمّ تعليمها وتدرّسها في مؤسسة تعليمية في إندونيسيا متنوعة، من بينها مواد لغة أجنبية بما في ذلك مادّة اللغة العربية. يكون تعليم اللغة العربية للطلاب إما من خلال التعليم الرسمي كمثل تعليم اللغة العربية في المدرسة الابتدائية والمدرسة المتوسطة والمدرسة الثانوية حتى في الجامعة، أو من خلال التعليم غير الرسمي كمثل تعليم اللغة العربية في مؤسسة دورة اللغة. في

الحقيقة عند تطبيق تعليم اللغة العربية توجد كثير من المشكلات خاصة للطلاب غير الناطقين بها. إنّ مشكلات تعليم اللغة العربية للطلاب غير الناطقين بها عموماً وللطلاب في إندونيسيا خاصة تنقسم إلى قسمين : الأول : المشكلة اللغوية. المشكلة اللغوية هي المشكلة التي تتعلّق بالنظام الصوتي، والمفردات، وبنية الجملة، والكتابة. الثاني : المشكلة غير اللغوية. المشكلة غير اللغوية تتعلّق بالعوامل المتنوعة هي : العامل الاجتماعي والثقافي، العامل الكتابي المدرسي، عامل البيئة الاجتماعية، عامل الطلاب، عامل العمر، عامل اللغة الأولى، عامل الطرق والمناهج والوسائل التعليمية، عامل المعلمين، عامل وقت الدراسة، والعامل السياسي والاجتماعي . (Sar'an, 2019, hal. 107) نظرا إلى المشكلات التعليمية للغة العربية التي قد سبق ذكرها، تتجلى أنّ أحد عوامل فعالية تعليم اللغة العربية يتوقّف على الكتاب المدرسي المستخدم لدعم استمرار تطبيق أنشطة تعليم اللغة العربية نفسها.

الكتاب المدرسي عامل أساسي الذي يعيّن نجاح أنشطة التعليم، لقد أصبح الكتاب المدرسي أحدَ المراجع للمعلم في تطوير المواد التعليمية، وأيضا أصبح الكتاب المدرسي أداةً للمعلم في تنفيذ المناهج وأيضا موادًا مرجعية للتلاميذ في التعلّم (Muhimmatul Choiroh, 2020, hal. 243). مما يلتفت النظر إلى هذا البيان، فإن الكتاب المدرسي للغة العربية له مكانة حيوية ومنزلة مهمّة في تعيين نجاح عملية تعلم اللغة العربية. مناسبا بتطور العصر، فمن اللازم أن يكون في تطوير الكتب المدرسية للغة العربية عملية مستمرة لأجل إتمامها وصقلها وفقاً لمتطلبات عصر من العصور.

لا شك في أنّ تطوير الكتب المدرسية للغة العربية مطابقا بتطور مناهج التعليم في إندونيسيا، يساعد المنهج على تحقيق التوازن بين المعارف العامة والمهارات التي يجب أن يمتلكها الطلاب، حقا إنّ المنهج لا معنى له إذا لم يتم تطبيقه في عملية التعليم ومن ناحية أخرى لن يكون التعليم فعاليا ما لم يعتمد على المنهج. حالياً، المنهج المستخدم هو منهج ٢٠١٣ حيث أنه تحسين وتكميل عن المنهج السابق

يعني منهج مستوى وحدة التربية (KTSP) الذي تم استخدامه في عام ٢٠٠٦. قالت أيريكا في (ديان، ٢٠١٧) أنّ منهج ٢٠١٣ له العديد من الخصائص التي تؤكد على كفاءة المواقف والمعارف والمهارات (Erika Setia Dewi, 2020, hal. 13). تأسيسا على هذا الشرح فتعليم اللغة العربية اليوم لازم أن يتطورّ مناسبا بمنهج ٢٠١٣ الذي الذي لا يركّز قياس نجاحه في الجانب المعرفي فحسب، بل يجب أن يوازن بين ثلاثة جوانب: المواقف والمعارف والمهارات.

من أجل دعم نجاح تعليم اللغة العربية على أساس منهج ٢٠١٣، فتطوير الكتب المدرسية للغة العربية وفقا لمتطلبات تقدم العصر مهم، حيث أنّ دور الكتاب المدرسي في العملية التعليمية هو مصدر ومرجع للمعلّين والطلاب لفهم العلوم والمعلومات. لا جدال في أنّ الكتاب المدرسي يحتوي على المعارف والمعايير والمذاهب المقبولة والمناسبة تحت إطار نظر المعلمين والمدارس نحو منتخبي الكتاب المدرسي المستخدم في العملية التعليمية نفسها، ومع ذلك الكتاب المدرسي أيضا يحتوي على القيم، فالمعلّم جاريا لوظيفته يعلمّ ويشرح هذه القيم إلى أذهان الطلاب. إذا كان الكتاب المدرسي يحتوي على القيم الإيجابية، فمن خلال هذا الكتاب سيقوم المعلّم بغرس القيم الإيجابية في أذهان الطلاب. بل العكس بالعكس إذا كان الكتاب المدرسي يحتوي على القيم السلبية ففي نفس الوقت يعلمّ المعلّم تلك القيم إلى طلابه.

ليس من الغريب إذا كانت المواد التعليمية في الكتاب المدرسي معرضة بشكل نصوص أو صور. بالنظر إلى العرض، فإن النصوص أو الصور تهدف إلى مساعدة الطلاب على فهم المحتوى الذي هو موضوع التعلّم (Rasyid, 2018, hal. 381). من ثمّ، في الحقيقة يبدو أنّ محتوى الكتاب يهدف إلى مساعدة الطلاب على فهم المواد التعليمية. ومع ذلك في إطار تعليم اللغة العربية يتمثل دور الكتاب المدرسي للغة العربية كوسيلة لمساعدة الطلاب على فهم اللغة العربية جيّدًا. حينما القيام بتحليل ومطالعة محتوى الكتب المدرسية للغة العربية تظهر قضايا الجندر التي هي إحدى

الجوانب المهمة التي يجب تحليلها لأن الجندر أصبح طريقة النظر التي تتطور إلى مفهوم ثقافي المستخدم للتمييز بين خصائص الموقفية والعقلية والأدوار والعاطفية للذكور والإناث. عندما تحدّث الكتاب المدرسي للغة العربية عن قضايا المساواة الجندرية فيه، من الممكن أن يكون للكتاب المدرسي تأثير جيد على تفكير الطلاب ويوقّرههم فهمًا نسبيًا عمّا يتعلق بقضية الجندرية في نطاق تعليم اللغة العربية.

ويليس ويردنيغسه (في دهر : ٢٢٥) تذكر تعريف الجندر، حيث أنّ الجندر هو الاختلاف في الأدوار والمسؤوليات بين الذكور والإناث نتيجةً من البناء الاجتماعي والثقافي للمجتمع (Werdingisih, 2020, hal. 77). لذلك إنّ الاختلاف بين الذكور والإناث في مفهوم الجندر لا يحدث بشكل طبيعي ولكن يحدث بسبب البناء الاجتماعي. في هذه الحالة، تساهم الكتب المدرسية للغة العربية في غرس فهم صحيح عن الجندر من خلال تعزيز قيم المساواة الجندرية فيها مع عدم الترويج لقيم عدم المساواة الجندرية التي تسبب إلى التحيز الجنساني. لقد نظمت الدولة نظاما خاصا عن المساواة بين الذكور والإناث في الكتب المدرسية أخرجته وزير الشؤون التربية والثقافة رقم ٨ سنة ٢٠١٦ فصل ٢ أية ٢ : تنص على أنّ الكتب المدرسية المستخدمة في المؤسسات التعليمية يجب أن لا يحتوي على تحيز جنساني (Dewi Ulfah, 2019, hal. 189). على أساس هذا النظام، فإن دراسة تحليل الكتب المدرسية للغة العربية على ضوء الجندر أثناء خضم الابتكار التربوي في العصر الحديث تصبح دراسة مهمة للغاية.

من المعروف أنّ أحد الكتب المدرسية للغة العربية المستخدمة في تعلم اللغة العربية لدى الطلاب في إندونيسيا هو كتاب اللغة العربية الذي نشره وزير الشؤون الدينية. في الأساس إنّ الكتب المدرسية التي صنعها ونشرها وزير الشؤون الدينية في إندونيسيا هي "وثائق حياة"، وذلك لأن محتوياتها يتم تحسينها وتحديثها وتكييفها بشكل مستمر مناسباً بمتطلبات التطورات التعليمية مع مرور تقدم العصر. لا يعتبر هذا الكتاب خاليًا من الأخطاء، بما أن تطبيق منهج ٢٠١٣ يتغير من حين إلى

حين حتي يكون إنتاج هذا الكتاب سريعاً جداً. نتيجة لهذه المشكلة، تم العثور على العديد من الأخطاء التي تحتاج إلى التحليل والتحسين. في هذا البحث ركزت الباحثة بحثها على الكتب المدرسية للغة العربية للصف الثامن بالمدرسة المتوسطة نشرها الوزير للشؤون الدينية عام ٢٠٢٠ م.

في هذا الكتاب توجد ست موضوعات التي تشتمل على : الساعة، يومياتنا، الهوية، الرياضة، المهنة، عيادة المريض. في كل موضوع من الموضوعات المكتوبة مادة مشروحة موجهة إلى أربع المهارات اللغوية، من مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة حتى مهارة الكتابة. ومع ذلك هذا الكتاب أيضاً مجهز بالتدريبات والصور الجذابة لكل مادة من المواد المعروضة فيه. بالرغم من أن هذا الكتاب جديد كامل ممتاز ولكن حينما القيام بأعمق تحليل على ضوء الجندر نحو هذا الكتاب سوف تبدو النقائص التي تتطلب إلى التحسين والتكميل على وجه المطلوب.

البحوث السابقة التي تبحث الكتب المدرسية للغة العربية وتحللها على ضوء الجندر تدل على أن الواقع لا يزال هناك كثير من الكتب المدرسية للغة العربية التي لم تعزز قيم المساواة الجندرية، بل ضده حتى الآن لا يزال هناك الكتب المدرسية للغة العربية التي فيها عنصر تحيز جنساني إما في المستوي الوطني أو العالمي، في النهاية هذا العنصر السلبي ستؤدي إلى صعوبة الطلاب في فهم مادة اللغة العربية. في بداية ملاحظة الكتاب المدرسي التي قامت بها الباحثة توجد كثير من قضايا الجندر إيجابيا وسلبيا. فمن الضروري أن يحقق التحليل العميق والدقيق على هذه القضايا الخفية المهمة في الكتاب المدرسي للغة العربية للصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الذي نشره وزير الشؤون الدينية. لو أمعن النظر إلى الشرح السابق يظهر أن تحليل محتويات الكتاب المدرسي للغة العربية على ضوء الجندر أمر مهم حيث أنه مصدر العلوم والمعلومات للتلاميذ في تعلم اللغة العربية، ومع ذلك يكون تحليل الكتاب مهما أيضا لأنّ النظر إلى مقرّر هذا الكتاب حيث أنه كتاب مدرسي للغة

العربية على المستوى الوطني يستخدمه جميع المدارس الدينية تحت رعاية وزير الشؤون الدينية لتعلم اللغة العربية.

بالنظر إلى المظاهر السابقة، اجتذبت الباحثة بأن تبحث الكتاب المدرسي للغة العربية من ناحية الجندر تحت الموضوع: " تحليل محتويات الكتاب المدرسي للغة العربية الذي نشره وزير الشؤون الدينية سنة ٢٠٢٠ م على ضوء الجندر (دراسة تحليلية عن الكتاب المدرسي للغة العربية للصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الذي نشره وزير الشؤون الدينية سنة ٢٠٢٠ م)"

الفصل الثاني : تحقيق البحث

استنادا إلى خلفية البحث السابقة، فتحقيق البحث الذي قرّره الباحثة في هذا البحث هي :

١. ما محتويات الكتاب المدرسي للغة العربية للصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الذي نشره وزير الشؤون الدينية سنة ٢٠٢٠ م؟
٢. كيف تكون واقعية المساواة الجندرية في الكتاب المدرسي للغة العربية للصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الذي نشره وزير الشؤون الدينية سنة ٢٠٢٠ م؟
٣. كيف تكون واقعية عدم المساواة الجندرية في الكتاب المدرسي للغة العربية للصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الذي نشره الوزير للشؤون الدينية سنة ٢٠٢٠ م؟
٤. ما هي التغذية الراجعة من واقعية المساواة الجندرية وعدمها في الكتاب المدرسي للغة العربية للصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الذي نشره وزير الشؤون الدينية سنة ٢٠٢٠ م لتأليف الكتاب المدرسي للغة العربية؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

اعتمادا على تحقيق البحث الذي سبق ذكره فتكون أغراض البحث لهذا البحث فيما يلي :

١. معرفة محتوى الكتاب المدرسي للغة العربية للصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الذي نشره وزير الشؤون الدينية سنة ٢٠٢٠ م؟
٢. معرفة واقعية المساواة الجندرية في الكتاب المدرسي للغة العربية للصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الذي نشره وزير الشؤون الدينية سنة ٢٠٢٠ م؟
٣. معرفة واقعية عدم المساواة الجندرية في الكتاب المدرسي للغة العربية للصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الذي نشره الوزير للشؤون الدينية سنة ٢٠٢٠ م؟
٤. معرفة التغدية الراجعة من واقعية المساواة الجندرية وعدمها في الكتاب المدرسي للغة العربية للصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الذي نشره وزير الشؤون الدينية سنة ٢٠٢٠ م لتأليف الكتاب المدرسي للغة العربية؟

الفصل الرابع : فوائد البحث

من المحقق أنّ هذا البحث ليس مجرد بنشاط بحثي فحسب، بل أكثر من ذلك، هذا البحث مفيد بآلة لكثير من الأطراف، وفيما يلي شرح لبعض فوائد البحث في هذا البحث :

أ. فائدة نظريّة

من الرجاء أن تكون نتائج البحث مفيدة لتطوير العلوم وإثراء كنوز الدراسات العلمية في مجال التربية، خاصة في تطوير الكتب المدرسية لتعلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة. وبشكل أكثر تحديداً ، تبدو أنّ فائدة هذا البحث هي منح معرفة جديدة فيما يتعلق بكيفية عرض محتويات الكتب المدرسية للغة العربية التي كانت أكثر استجابة للجندر.

ب. فائدة عمليّة

١. فائدة للباحثين

أن يكون البحث قادراً على تزييد وتوسيع معرفة الباحثين فيما يتعلق بالدراسات العلمية في مجال التربية القائم على ضوء الجندر. بالإضافة إلى

ذلك، بوسيلة هذا البحث يأمل الباحثون أن يكونوا قادرين على إجراء بحث جيد ومفيد لجميع الناس في أنحاء العالم.

٢. فائدة للمعلّمين

هذا البحث يمنح نظرة عامة للمعلمين فيما يتعلق بقيم المساواة الجندرية وقيم عدم المساواة الجندرية الواردة في محتوى الكتب المدرسية للغة العربية، من خلال هذا الوصف سيكون المعلّمون أكثر انتقائية في اختيار الكتب المدرسية للغة العربية التي تراعي النوع الاجتماعي.

٣. فائدة للتلاميذ

لا شك في أنّ البحث في الكتاب المدرسي للغة العربية على ضوء الجندر سيساعد الطلاب ويسهلهم في تعلم اللغة العربية. من خلال الكتب المدرسية للغة العربية المستجيبة للجندر، غُرس الفهم الإيجابي للتلاميذ عن مفهوم الجندر في مجال التربية وبخاصة في مجال تعليم اللغة العربية.

٤. فائدة للكاتب والناشر

هذا البحث يعطي المداخلات لكاتب الكتاب المدرسي للغة العربية وناشره التي تكون الاعتبار لهما لإيلاء المزيد من الاهتمام نحو قضايا الجندر الموجودة في محتوى الكتاب المدرسي للغة العربية. وفي النهاية من خلال الاقتراحات والمداخلات المطروحة، يمكن الكاتب والناشر على القيام بإعداد أو تحسين الكتب المدرسية للغة العربية التي تستجيب استجابة كبيرة على قضايا الجندر.

٥. فائدة للمدرسة

هذا البحث يساعد المدارس في توفير المعلومات التي تكون مبدأً أساسياً في اختيار الكتب المدرسية للغة العربية المناسبة والمراعية للجندر وتعيينها. لأن الكتب المدرسية للغة العربية المستخدمة في المدارس هي مصدر معرفة الطلاب في تعلّم اللغة العربية.

٦. فائدة للحكومة

هذا البحث يساعد وزير الشؤون الدينية في أمر تحسين جودة الكتب المدرسية للغة العربية المستخدمة في أنشطة تعليم اللغة العربية في جميع مراحل التعليم خاصة في مستوى المدرسة المتوسطة.

الفصل الخامس : أساس التفكير

لا جدال في أنّ الكتاب المدرسي أهم العناصر في العملية التعليمية. رأى المنصور المخلص على أنّ الكتاب المدرسي كتاب يحتوي على البيانات للموضوعات في مجال معين من الدراسة يتم ترتيبها بشكل منهجي وتم اختيارها اعتمادا على الأهداف والتوجه التعليمي وتطوير الطلاب لإتمام استيعابهم. من ناحية التطبيق، هذا الكتاب المدرسي مستخدم كوسيلة من الوسائل التعليمية في أنشطة التعليم في المدرسة (Muclish, 2010). لقد أصبح الكتاب المدرسي للغة العربية للصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الذي نشره وزير الشؤون الدينية مصدر تعلم اللغة العربية للتلاميذ في إندونيسيا. هذا الكتاب يحتوي على موادّ اللغة العربية التي يستمرّ تطويرها طبقا لتجديد المناهج الدراسية في سياق تقدم العصر. في الواقع إنّ الكتاب المدرسي مكتوب بشكل نص سردي وصور مصورة شرحا لمحتوى الموضوعات الموجودة فيه بما في ذلك الكتاب المدرسي للغة العربية للصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الذي نشره وزير الشؤون الدينية.

لقد دار الكتاب المدرسي دورا هاما في العملية التعليمية لأنّ الكتاب المدرسي يضمن على المعرفة والمبادئ والعقائد التي تعتبر مناسبة وصحيحة لكل من المعلمين والطلاب كوكلاء المناهج الدراسية، فمن خلال هذا التضمن يمكن المعلمون وطلابهم التعلم والتكرار عبر أنشطة تعليمهم ثمّ يطبقونه في الحياة الاجتماعية (Izzudin, 2021, hal. 3). استنادا إلى هذا الافتراض، فسيتم نقل القيم الواردة في محتوى الكتاب من حيث النصوص السردية والرسوم التوضيحية المصورة بشكل غير مباشر إلى أذهان الطلاب، حتى في النهاية تصبح قضايا الجندر في هذا السياق شيئا ضروريا لا يمكن تجنبه في المحتوى الكتاب المدرسي للغة العربية.

في هذا العصر الحديث، تعتبر قضية الجندر إحدى القضايا التي تمت مناقشتها بشكل ساخن في مجال التربية. التعريف الحرفي من كلمة الجندر هو كلمة الجندر مأخوذة من اللغة الإنجليزية "Gender" في القاموس الإنجليزي-الإنديونيسي التي تعني "الجنس" (John M.Echol, 1983, hal. 265). والتعريف الحرفي للجندر في *Webster's New World Dictionary* هو أن الجندر يعني بالفروق الظاهرة بين الذكور والإناث من حيث القيم والتصرفات (Neufeldt, 1984, hal. 561). قدمت هيلين التعريف الإصطلاحي للجندر حيث أن الجندر هو المفهوم الثقافي الذي يحاول على جعل التفريق بين الذكور والإناث في أكثر النواحي: من ناحية السلوك والعقلية والخصائص والعواطف والأدوار. وأصبح هذا المفهوم متطوراً في المجتمع اليوم (Tierney, 2018, hal. 153). وأوضح منصور فقيه أن الجندر هو الصفات المعلقة بالذكور والإناث نتيجة من البناء الاجتماعي والثقافي. المثال: أن تكون الإناث لطيفة، جميلة، وعاطفية، بل ضده، المثال يكون الذكور قويا، عقلياً، رجولياً، وشديداً (Fakih, 1996, hal. 8-9). سواء للأراء قبلها ذكر نصر الدين عمر أن الجندر مفهوماً مستخدماً لمعرفة الفروق بين الذكور والإناث تحت ضوء الاجتماعية والثقافية. من ثم يحدد معنى الجندر بهذا المعنى الذكور والإناث من وجهة نظر غير بيولوجية (Umar, 2001, hal. 32-33). استناداً إلى بعض التعريفات عن الجندر السابقة، فإن الاستنباط لها هو أن الجندر مفهوم يتعلق بالاختلافات بين الذكور والإناث التي لا تحدث مباشرة، ولكنها مبنية اجتماعياً وثقافياً.

إن قضايا الجندر تشتمل على مشكلة المساواة الجندرية وعدمها وهذه القضايا أيضاً تقع في مجال التربية. المساواة الجندرية هي مساواة الشأن بين الذكور والإناث في نيل الفرص والحقوق حتى يقدر على المشاركة والمتابعة في أنواع أنشطة السياسة والاقتصادية والاجتماعية والثقافية دفاع الأمن الدولي والمساواة من حيث التمتع بنتائج التطوير والبناء (Sumar, 2015, p. 167). بعيداً عن هذا التعريف، فإن عدم المساواة الجندرية هي حالة غير متساوية بين الذكور والإناث بسبب البناء الاجتماعي، عدم المساواة الجندرية سيفيد أحدهما ويميز ضد الآخر.

يمكن أن تتجلى مشكلة عدم المساواة الجندرية عامة في أشكال مختلفة، كالتهميش الاقتصادي، ووجهات النظر النمطية والتبعية، وعبء العمل المزدوج، والعنف، والتي هي تعاني منها الإناث في الغالب (Khilmiyah, 2003, hal. 125). للحصول على منزلة التربية الجادة فمن اللازم أن تحقق التربية قيم المساواة الجندرية مع إنهاء قيم عدم المساواة الجندرية. فالمشكلة الرئيسية في مجال التربية حالياً هي لا يزال هناك العملية التي تدل على عملية عدم المساواة الجندرية، فيما يلي البيان والشرح لأنواع العملية التي تدل على عدم المساواة الجندرية (Saeful, 2019, hal. 24-25):

- أ. قلة المشاركة، من حيث المشاركة تواجه الإناث في جميع أنحاء العالم نفس المشكلة. بالمقارنة مع الذكور فإن مشاركة الإناث في التعليم الرسمي أقل من الذكور، وقد يبلغ عدد الطالبات نصف أو ثلث من عدد الطلاب الذكور.
 - ب. نقصان وكالة الإناث كمدروسة أو مديرة المؤسسات التعليمية الذي يدل على أن هيمنة الذكور في هذا الصدد أعلى من هيمنة الإناث.
 - ج. المعاملة غير العادلة بين الجنسين، وغالباً ما تكون العملية التعليمية في الفصل تسبب إلى الخسارة للطالبات حيث في الواقع يميل المعلمون دون وعي إلى اهتمام ورجاء على الطلاب الذكور أكثر بالنسبة إلى الطالبات، قد يعتقد المعلمون أن الإناث لسن بحاجة إلى الحصول على تربية عالية.
- من ثم تتجلى أن مظهر عدم المساواة الجندرية المذكور السابق يخسر أحد الجنسين وهو الإناث. لذلك، بناء النظام التعليمي الذي يراعي النوع الاجتماعي ضروري ليس بعده ضروري.

ليس من العسير تحقيق التربية التي تتجه إلى الجندر، يعني بتعزيز قيم المساواة الجندرية في الكتاب المدرسي للغة العربية. اعلم أن اللغة العربية لهما لغة خاصة ممتازة في نظرة الإسلام لأنها لغة القرآن الكريم. القرآن هو مصدر المعرفة، فيما يتعلق بمشكلة العلاقة بين الذكور والإناث، فإن المبادئ الأساسية للقرآن تُظهر وجهة نظر المساواة لهذين الجنسين. يتضح هذا من خلال عدد من الآيات

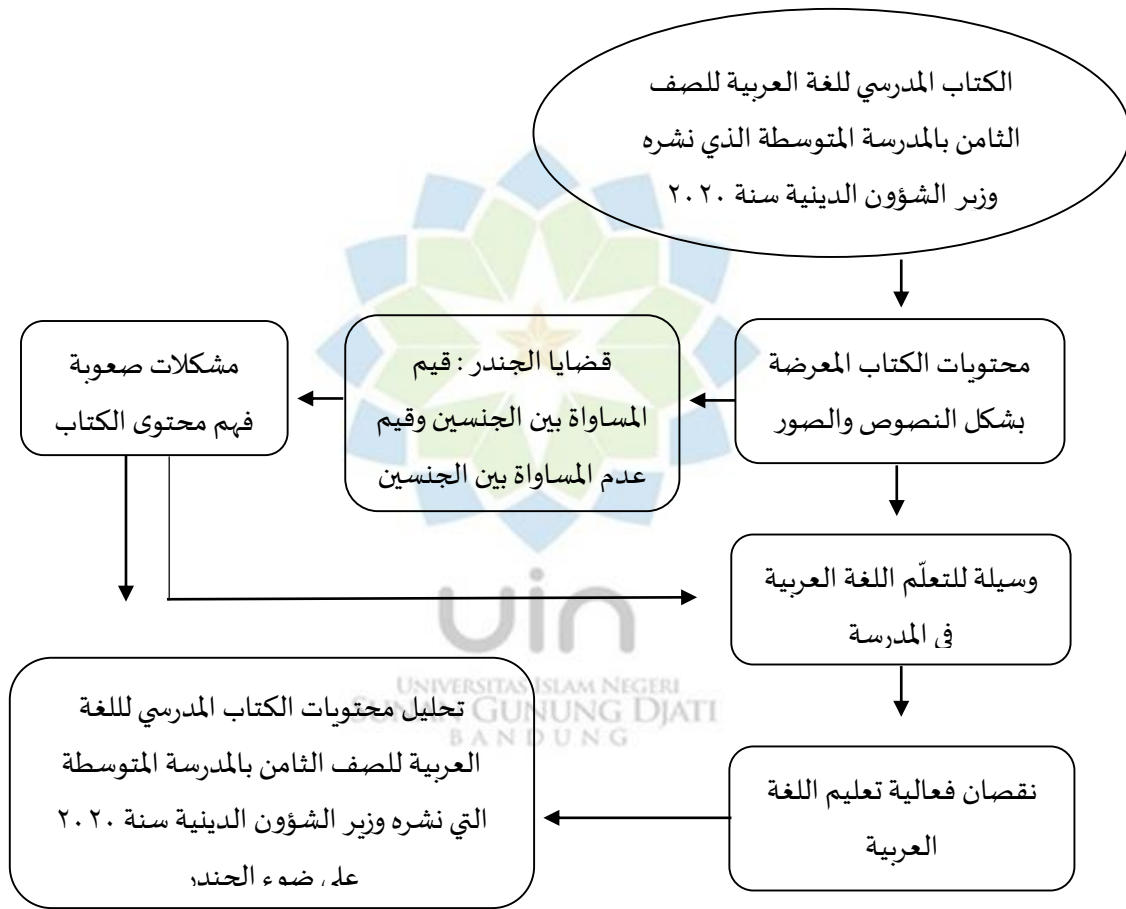
القرآنية التي كشفت هذا المبدأ (Khimiyah, 2003, hal. 127). مثال نظر المساواة في صورة الحجرات الآية: ١٣ وما إلى ذلك من الأمثلة العديدة الأخرى من الآية القرآنية الكريمة. هذا يدل على أن اللغة العربية كلغة القرآن لمي اللغة التي تستجيب بشكل كبير للجنس نفسه. اعتماداً على الشرح السابق في الحقيقة يجب أن يعزز الكتاب المدرسي الجيد مفهوم المساواة الجندرية ولا يميز النوع الجندر، لأن هذا يؤثر على إعطاء الفهم الخاطئ عن الجندر إلى أذهان الطلاب (Izzudin, 2021, hal. 4). في أرض الواقع، توجد كثير من صور عدم المساواة الجندرية في الكتاب المدرسي العربية، ويمكن نظرها من خلال هيمنة صور الذكور على الإناث، ومن خلال دور الذكور الذي يكون أكثر من الإناث في مواضيع مباحث الكتاب المدرسي للغة العربية المختلفة و ما أشبه ذلك من الصور الأخرى. وكما في المثال السابق فإن المشكلة التي وجدت في محتوى الكتاب المدرسي للغة العربية للصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الذي نشره وزير الشؤون الدينية عام ٢٠٢٠ م متساوية على حد سواء. طبقاً لما سبق، فإن الدراسة التحليلية لهذا الكتاب المبنية على ضوء الجندر مهمة لمعرفة قيم المساواة الجندرية وقيم عدمها المصورة في محتوى الكتاب وأثارها على تعليم اللغة العربية في إندونيسيا.

اعلم أنّ الكتاب المدرسي للغة العربية للصف الثامن الذي كتبه مسروخين ونشره وزير الشؤون الدينية سنة ٢٠٢٠ م معرضاً في شكل النص والصور لهو تسهيلات التي توفرها الحكومة لطلاب إندونيسيا في تعلم اللغة العربية. يوجد في محتواه قضايا الجندر بما في ذلك قيم المساواة الجندرية وقيم عدمها تم تصويرها من خلال السرد النصي والصور المصورة التي تتكامل في جميع موضوعات الكتاب، مما يسبب إلى مشاكل في تعلم اللغة العربية وهي صعوبات فهم محتوى المواد التعليمية وترسيخ سوء فهم لمفهوم الجندر في نطاق تعليم اللغة العربية. ستعيق هذه المشكلات نجاح عملية تعليم اللغة العربية للتلاميذ بسبب الصور السلبية المتعلقة بالجنس الموجودة في مصادر ومراجع التعلم الخاصة بهم، وفي النهاية سيؤثر ذلك على عدم فعالية تعلم اللغة العربية في إندونيسيا. وقفت لما سبق

ستقوم الباحثة بتحليل محتويات الكتاب المدرسي للغة العربية للصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الذي نشره وزير الشؤون الدينية سنة ٢٠٢٠ م بناء على ضوء الجندر من خلال الكشف عن قضايا الجندر الموجودة فيه، ثم الإتيان بحل شكل نظرة عامة على مؤشرات تصميم الكتاب التي تعزز قيم المساواة الجندرية.

وتوضيحا عن البيانات السابقة فيما يلي الرسم البياني للتفكير في هذا

البحث:



الجدول ١.١ جدول أساس التفكير

الفصل السادس: البحوث السابقة المناسبة

كوسيلة للموازنة والمقارنة، تقوم الباحثة ببيان الكثير من البحوث السابقة التي تتعلق بهذا البحث، بحيث يمكن استخدامها كمراجع للباحثة في استكمال كتابة البحث وكوسيلة لجعل نتائج البحث بعيدة من جهود الانتحال.

فهاهي بعض البحوث السابقة التي تناسب بهذا البحث :

١. مقالة في المجلة العالمية كتبه عز الدين وريزا بهليفي داليمونتي وسوليستيونو سوسيلو بعنوان: "صورة المرأة في كتب اللغة العربية لغير الناطقين بها" نشرته SAGE في عام ٢٠٢١. تُظهر النتائج من هذه المقالة على أن شخصيات أنثوية لا تزال مصورة بشكل غير عادل فيها، سواء تم تصنيفها على أنها من الدرجة الثانية أو التحيز الجنساني الذي دائمًا ما يكون سائدًا تجاه الذكور. من ناحية أخرى، هناك صورة إيجابية للإناث التي يتم وضعها على قدم المساواة مع الذكور حتى قدرت الإناث على التمتع بالحقوق المتساوية مع الذكور.
٢. مقالة المجلة كتبه مهمة الخيرة ومروان أحمد توفيق بعنوان "الجنندر في كتاب تعليم اللغة العربية العصري للصف العاشر: دراسة تحليلية نصية لأنماط التمييز بين الجنسين" نشره الإبتكار عام ٢٠٢٠ م. تشير نتائج هذا البحث إلى وجود دور غير عادل بين الذكور والإناث في الكتاب العربي العصري للصف العاشر. وهذا يدل دليلاً على أن الكتاب العربي العصري للصف العاشر يحتوي على المواد التي تشتمل على عناصر التمييز بين الجنسين.
٣. رسالة كتبها حازر أيك سفيا مرلنا بعنوان "التحليل الجنساني للكتاب المدرسي العربي للصف العاشر بالمدرسة الثانوية من قبل حسن سيف الله ومينان العزيز (على ضوء علم اللغة الاجتماعي)". جامعة سونان كلي جاكا الإسلامية الحكومية جفجراكرتاسنة ٢٠١٥. ظهرت النتائج من هذا البحث على أن في الكتابين اللذين تم بحثهما، لا يزالان يحتويان على عدم التوازن بين الجنسين ويمكن ملاحظة عدمه في هذين الكتابين من خلال اختيار الكلمات والجمل والنصوص والصور.
٤. رسالة كتبها مولانا حسين بعنوان "التحيز الجنساني في الكتاب المدرسي للغة العربية لمستوى المدرسة المتوسطة كتبه دارسونو وت. إبراهيم" الجامعة العالية الإسلامية الحكومية بوروكيرتو. ٢٠١٤. تشير نتائج هذا البحث إلى أن الكتب المدرسية للغة العربية الثلاثة لدارسونو وت. إبراهيم جميعها تحتوي على تحيز جنساني. فإن التحيز الجنساني المنشود هو تعزيز الصفة الأنثوية ، والأدوار

المنزلية، والتبعية للإناث، بل عكسه في نفس النتيجة يوجد إضفاء الطابع الاجتماعي على السمات الذكورية والأدوار العامة وأوصاف سيطرة الذكور على الإناث، ويتجلى هذا التحيز الجنساني في صياغة النص والجمل والصور.

٥. رسالة كتبها ديوي ليا سفتياني بعنوان "تحليل بناء الجندر في كتاب التربية الدينية الإسلامية والشخصية الأخلاقية في الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية" المعهد الإسلامي الحكيمى بنجكولو. ٢٠٢١. تشير نتائج البحث إلى وجود عدم المساواة الجندرية في هذا الكتاب، لقد وضح هذا الكتاب على أن الذكور يسيطرون على جميع النواحي. هذه السيطرة تظهر من خلال مقارنة عدد صور الإناث أو الذكور، وعدد الإناث والذكور المذكورين، وعدد وظائف الإناث والذكور وعدد الرياضات والألعاب للإناث والذكور، وعدد نماذج أعمال الإناث والذكور حتى عدد أنماط تذكير الإناث والذكور.

٦. رسالة كتبها فافيان رزقي توفيق بعنوان "تحليل الجندر للرسوم النصية والصورية في الكتاب المدرسي لمادة عقيدة الأخلاق للصف التاسع بالمدرسة المتوسطة نشره وزير الشؤون الدينية سنة ٢٠١٦". جامعة سونان أمبل الإسلامية الحكومية سورابايا. ٢٠٢٠ م. تشير نتائج البحث إلى وجود عدة جمل في النصوص الصور الواردة التي تُظهر المساواة الجندرية، بجانب ذلك في بعض الجمل والصور الأخرى توجد أيضا عدة جمل وصور تُظهر الحياد بين الجنسين باستخدام جمل وصور عامة حتى لا يؤدي إلى المساواة الجندرية أم التحيز الجنساني. أما التحيز الجنساني في هذا الكتاب يظهر من خلال بعض النصوص والصور التي تسيطر على أحد الجنسين ففي هذه الحالة يقع أغلب التحيز الجنساني في الإناث بشكل القوالب النمطية والتبعية.

تأكيدا وتوضيحا للبحث الذي ستبحثه الباحثة فيما يلي الجدول الشرحي الذي يشرح عن المقارنة بين البحوث السابقة والبحث الذي ستبحثه الباحثة شرحا تفصيليا:

| الرقم | الباحث | موضوع البحث | نتائج البحث | مقارنة البحث |
|-------|--|--|--|--|
| ١ | عز الدين وريزا بهليفي داليمونتي وسوليستيونو سوسيلو | "صورة المرأة في كتب اللغة العربية لغير الناطقين بها" | توجد شخصيات أنثوية مصورة بشكل غير عادل وتم تصنيفها على أنها من الدرجة الثانية أو التحيز الجنساني الذي دائمًا ما يكون سائدًا تجاه الذكور. من ناحية أخرى، هناك صورة إيجابية للإناث التي يتم وضعها على قدم المساواة مع الذكور. | البحث السابق : يكون تحليل البحث في كتاب اللغة العربية لغير الناطقين بها المستخدم في المستوى العالمي وتركز تحليله في تصوير الإناث فيه من حيث الجندر البحث الذي ستقوم به الباحثة : يقع التحليل في الكتاب المدرسي للغة العربية للمصف الثامن بالمدرسة المتوسطة نشره وزير الشؤون الدينية سنة ٢٠٢٠ م. فيكون تركيز البحث في قضايا الجندر فيه التي تحتوي على قيم المساواة الجندرية وعدمها |
| ٢ | مهمة الخيرة ومروان أحمد توفيق | "الجندر في كتاب تعليم اللغة العربية العصري للمصف العاشر: | توجد دور غير عادل بين الذكور والإناث في الكتاب العربي العصري للمصف العاشر | البحث السابق : يكون تحليل البحث في الكتاب العربي العصري للمصف العاشر. أما الغرض الرئيسي من هذا |

| | | | | |
|---|---|---|----------------------------|----------|
| <p>البحث هو معرفة شكل وعنصر التمييز بين الجنسين الموجود في الكتاب المنشود.</p> <p>البحث الذي ستقوم به الباحثة :</p> <p>يقع التحليل في الكتاب المدرسي للغة العربية للصف الثامن بالمدرسة المتوسطة نشره وزير الشؤون الدينية سنة ٢٠٢٠ م. فيكون الغرض من هذا التحليل معرفة قضايا الجندر الواردة في الكتاب بما في ذلك قضايا المساواة الجندرية أم ضدها</p> | <p>الذي يدل دليلا على أن الكتاب العربي العصري للصف العاشر يحتوي على المواد التي تشتمل على عناصر التمييز بين الجنسين</p> | <p>دراسة تحليلية نصية لأنماط التمييز بين الجنسين</p> | | |
| <p>البحث السابق :</p> <p>يكون تحليل البحث في الكتاب المدرسي العربي للصف العاشر بالمدرسة الثانوية من قبل حسن سيف الله ومينان العزيز. تركز البحث تحليله في قضايا الجندر خاصة في</p> | <p>في الكتاب المدرسي العربي للصف العاشر بالمدرسة الثانوية من قبل حسن سيف الله ومينان العزيز اللذين تم بحثهما، لا يزالان</p> | <p>"التحليل الجنساني للكتاب المدرسي العربي للصف العاشر بالمدرسة الثانوية من قبل حسن</p> | <p>حازر أيك سفيا مرلنا</p> | <p>٣</p> |

| | | | | |
|--|---|--|--------------------|----------|
| <p>مشكلة عدم المساواة الجندرية مع الاستفسار من ناحية علم اللغة الاجتماعي. البحث الذي ستبحثه الباحثة : يقع التحليل في الكتاب المدرسي للغة العربية للصف الثامن بالمدرسة المتوسطة نشره وزير الشؤون الدينية سنة ٢٠٢٠ م. فيكون التحليل تحت ضوء الجند فحسب ولا يقترن بأية العلوم الأخرى.</p> | <p>يحتويان على عدم المساواة الجندرية ويمكن ملاحظة عدمه في هذين الكتابين من خلال اختيار الكلمات والجمل والنصوص والصور.</p> | <p>سيف الله ومينان العزيز (على ضوء علم اللغة الاجتماعي"</p> | | |
| <p>البحث السابق : يكون تحليل البحث في ثلاثة الكتب المدرسية للغة العربية لمستوى المدرسة المتوسطة كتبه دارسونو وت. إبراهيم. فأما النقطة المهمة من هذا البحث هي أنّها فقط تبحث في مشكلة التحيز الجنساني.</p> | <p>إن الكتب المدرسية للغة العربية الثلاثة لدارسونو وت. إبراهيم جميعها تحتوي على تحيز جنساني من خلال تعزيز الصفة الأنثوية،</p> | <p>"التحيز الجنساني في الكتاب المدرسي للغة العربية لمستوى المدرسة المتوسطة كتبه دارسونو وت. إبراهيم"</p> | <p>مولانا حسين</p> | <p>٤</p> |

| | | | | |
|--|---|--|-------------------------|----------|
| <p>البحث الذي ستبحثه الباحثة : يقع التحليل في الكتاب المدرسي للغة العربية للصف الثامن بالمدرسة المتوسطة نشره وزير الشؤون الدينية سنة ٢٠٢٠ م. فيكون التحليل أوسع النطاق، حيث بحثت فيه قضايا الجندر إمّا قضية المساواة الجندرية أم قضية عدمها.</p> | <p>والأدوار المنزلية، والتبعية للإناث، مع إضفاء الطابع الاجتماعي على السمات الذكورية والأدوار العامة وأوصاف سيطرة الذكور على الإناث.</p> | | | |
| <p>البحث السابق : يكون تحليل البحث في كتاب التربية الدينية الإسلامية والشخصية الأخلاقية في الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية وأمّا نقطة البحث فيه فهي مشكلة بناء الجندر من خلال هذا الكتاب.</p> | <p>هذا الكتاب يشير إلى عدم المساواة الجندرية، حيث أن الذكور يسيطرون على جميع النواحي. هذه السيطرة تظهر من خلال مقارنة عدد صور الإناث والذكور، وعدد الإناث والذكور</p> | <p>"تحليل بناء الجندر في كتاب التربية الدينية الإسلامية والشخصية الأخلاقية في الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية"</p> | <p>ديوي ليا سفتياني</p> | <p>٥</p> |

| | | | | |
|---|---|--|--------------------------|----------|
| <p>البحث الذي ستبحثه الباحثة : يقع التحليل في الكتاب المدرسي للغة العربية للصف الثامن بالمدرسة المتوسطة نشره وزير الشؤون الدينية سنة ٢٠٢٠ م. فيكون تحليل الكتاب من جهة محتوياته على ضوء الجندر من حيث المساواة الجندرية أم عدمها.</p> | <p>المذكورين، وعدد وظائف الإناث والذكور وعدد الرياضات والألعاب للإناث والذكور وما أشبه ذلك.</p> | | | |
| <p>البحث السابق : يكون تحليل البحث في الكتاب المدرسي لمادة عقيدة الأخلاق للصف التاسع بالمدرسة المتوسطة نشره وزير الشؤون الدينية سنة ٢٠١٦. فتحليل البحث في الكتاب يشتمل على وجود مشكلة المساواة الجندرية، والحياد بين الجنسين، والتحيز الجنسي.</p> | <p>هذا الكتاب تشير إلى عدة جمل في النصوص الصور الواردة التي تُظهر المساواة الجندرية، والحياد بين الجنسين، والتحيز الجنسي.</p> | <p>"تحليل الجندر للرسوم النصية والصورية في الكتاب المدرسي لمادة عقيدة الأخلاق للصف التاسع بالمدرسة المتوسطة نشره وزير الشؤون الدينية سنة ٢٠١٦"</p> | <p>فافيان رزقي توفيق</p> | <p>٦</p> |

| | | | | |
|---|--|--|--|--|
| <p>البحث الذي ستبحثه الباحثة :</p> <p>يقع التحليل في الكتاب المدرسي للغة العربية للمصف الثامن بالمدرسة المتوسطة نشره وزير الشؤون الدينية سنة ٢٠٢٠ م. فتحليل البحث في الكتاب يشتمل على قضية المساواة الجندرية أم قضية عدمها.</p> | | | | |
|---|--|--|--|--|

الجدول ٢.١ جدول المقارنة بين البحوث السابقة والبحث الحالي

